صقر العروبة واليمن

■ الشيخ/محمد علي قواره

سلام يتكرر لحزب المؤتمر
للتنمية نسهر وما هم السهر
بالقائد الفارس «علي» رمز الظفر
علي بن عبدالله به الشعب انتصر
بحكمته ما عاد للباطل خبر
علي ومن مثله اذا الجو اعتكر
من غير بو أحمد قادها حتى انتصر
من غير بو احمد زرع احلى الثمر
غيره بقي أعمى البصيرة والبصر
واقسم برب العرش لو وعده سبر
لكن ربك قال دوري يا حجر
صقر العروبة واليمن والمؤتمر

تنظيمنا العملاق في كل الظروف
ما دام والتنظيم مرصوص الصفوف
حط النقط بالتنمية فوق الحروف
في ساحة الأمجاد والدنيا تشوف
خلاً نجوم الغش في برج الكسوف
يطلع بوجه ابيض كما حد السيوف
وزفها من خندق الوحدة زفوف
واليوم كل الشعب يهنا بالقطوف
تلقاه من خير العمل صايم عطوف
بالانفصال هد القواعد والسقوف
وشلها واحد بيعدل بالألوف
من حقق الآمال في أقسى الظروف

عضو مجلس النواب

الرئيس.. هكذا أنصف نصف المجتمع

■ كلمة رئيس الجمهورية أثناء استقبال المشاركات في المسيرة النسائية من مختلف الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني حملت كثيراً من المعاني والدلالات الحريصة على مشاركة المرأة كونها أساس تكوين المجتمع، وهي لابد أن تكون مرتكزاً للحركة التنموية بما يجعل البرامج الحكومية رهينة المساحة بقضايا المرأة وتشارك من خلالها في صياغة الأولويات النهضوية وإدارة شئون السلطة وفق التفويض الديمقراطي.

وهو بهذا المفهوم أراد أن يؤكد أن الديمقراطية اليمنية لم تجعل التعددية الحزبية قوامها الوحيد، وإنما كان لمفاهيم العدل والتكافؤ نصيب وافر من العمل الديمقراطي.

فهناك خطوات جبارة على مستوى المشاركة المتكافئة بين الجنسين في فرص الحياة أو العمل السياسي والتي أطلقت ميادين رحبة أمام المرأة اليمنية لتوسيع مساهمتها وإدماجها ضمن المؤسسات السياسية، فسجلت حضوراً جيداً في انتخابات عام ١٩٩٣م وحضوراً متميزاً في انتخابات ١٩٩٧م النيابيتين.. بينما بلغ عدد المسجلات في كشوفات انتخابات ٢٠٠٣م النيابية مايقارب نصف العدد الإجمالي للمسجلين.. وتقدمت حوالي ١٥ امرأة لترشيح نفسها للانتخابات وشقت طريقها إلى مجلس النواب لأول مرة في تاريخ الدولة اليمنية.. ثم مالبثت أن كسرت الاحتكار الذكوري للسلطة بانتزاعها حقيبة وزارية في حكومة الاستاذ عبدالقادر باجمال عام ٢٠٠١م الذي أوكل للدكتورة وهيبة فارع «وزارة حقوق الإنسان»، ثم آلت هذه الوزارة إلى الاستاذة أمة العليم السوسوة في التشكيلة الوزارية التي أعقبت انتخابات ٢٠٠٣م النيابية، وهي من أوائل الإعلاميات اليمنيات وشغلت منصب سفيرة اليمن لدى دولة هولندا وأخيراً مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشئون البرنامج الانمائي لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وهكذا تشكلت الشخصية العصرية للمرأة اليمنية التي توجت مسيرتها بعقد المؤتمر الوطني الثاني للمرأة في ٨ مارس ٢٠٠٣م، وفي السياق ذاته شهدت فترة التسعينيات تنشيطاً مهموماً لبرامج تعليم الإناث وللمؤسسات الاجتماعية المعنية بحقوق المرأة ورعايتها، وإيلاء عناية كبيرة إلى برامج تشكيل الأنسجة التكوينية للبناء السياسي في مجال حقوق الإنسان فتم إنشاء اللجنة الوطنية العليا لحقوق الإنسان عام ١٩٩٨م، وإنشاء وزارة دولة معنية بحقوق الإنسان، وفي الجهاز التشريعي هناك لجنتان لدعم مسار حقوق الإنسان هما لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان ولجنة رفع المظالم.

وخلاصة القول ان إصرار الرئيس وتشبثه بخيار ترشيح المرأة هو في حقيقة الأمر إصرار على اعطاء الأسبقية لاستراتيجيات بناء الفكر الإنساني وتحريره من عقد الماضي واطلاق قدرات المرأة الإبداعية الخلاقة مما يجعل من حرية المرأة مسالة مرتبطة بالفلسفة الديمقراطية اليمنية ومرتبطة أيضاً بشفافية الممارسة الديمقراطية والتي لن يكون لها أثر ملموس إلاّ من خلال أسلوب العمل السياسي للمؤتمر الشعبي العام الذي يقوده الرئيس علي عبدالله صالح الذي بين في خطابه أمام المشاركات لجميع القوى السياسية الحرص على ترشيح المرأة وتقديمها على المرشحين حتى لو تطلب الأمر تقديم بعض التنازلات من المؤتمر الشعبي العام لصالح ترشيح المرأة.. وياجبل مايهزك ريح.

■ م. ثامر عبدالله العلصمي

مع المؤتمر

● تحية وألف تحية للمؤتمر الشعبي العام صاحب المواقف المبدئية والوعود الصادقة في ارتقاء الديمقراطية والتعددية السياسية كخيار وطني لا رجعة عنه.

● تحية وألف تحية للمؤتمر الشعبي العام الذي تبنى فكرة الحوار الوطني بين كل القوى الوطنية وتحقق اجماعها على الميثاق الوطني كنهج للحكم، والمؤتمر الشعبي العام كآلية لتطبيق الميثاق.

● تحية وألف تحية للمؤتمر الشعبي العام الذي شيد علاقات قوية مع العالم والمتميز ايضاً في خلق علاقات حسن الجوار.

● تحية وألف تحية للمؤتمر الشعبي العام صاحب الدور الأكبر في اعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة، والديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر.

● تحية وألف تحية للمؤتمر الشعبي العام المتبني للديمقراطية الشوروية نهجاً وعملاً.

● تحية وألف تحية للمؤتمر الشعبي العام الذي عمل بجد على استخراج الثروات وسخر عائداتها لمسيرة البناء والتنمية والتي يشهدها الوطن المعطاء في كل ربوعه.

■ سعد محمد الضبيبي

الخير على خطى الصالح

● إن العقول الصغيرة التي لا تفكر إلاّ في مصالحها الخاصة ولا يهمها من حولها، لا تبالي بما ستكون النتيجة مهما كلفها ذلك على حساب الآخرين، وكيفما كانت النتيجة ولو أدى الى دمار البلاد واراقة دماء أبنائه حتى ولو ظن أن السبب الذي سيمتطيه هو ادخال الاجنبي لفعل ذلك ورفع شعاره وأسقط شعار البلد جهلاً منه بحقوق الوطن والمواطن.

ولذلك لزم عدم اعتبار رؤى الذين مضى ذكر صفاتهم الذميمة التي لا يبحثون إلاّ على المصايب والتجريح والشماتة التي هي وسيلتهم العاجزة والتي تعبر عن ضيق خلقهم وحوصلة صدورهم وضيق فكرهم وهؤلاء أكثر دعاياتهم الكذب والتزوير وتلفيق التهم وان رجال المسئولية ما يزيدهم الشباب إلاّ اباءً ولا يزيدهم التجريح والشماتة إلاّ شموخاً وتضحية.

وانزال الأعمال الواقعية تكذيباً واضحاً لأؤلئك المزورين وبسبب الصمود والشموخ تبطل المؤامرات وتفتضح الخيانات والكذب ويظهر الحق مرسوماً على الانجازات للمشاريع الحيوية والتنموية وإن المرونة في التعامل مع المعارضين والمعاملة بالشفافية تجعل القواعد الشعبية للمعارضة تتخلى عن قياداتها لتلتحق بركب الصادقين أصحاب البذل والبناء والتضحية متمثلة في القائد الصالح الفذ في عصر الغوغاء والاغاليط والخداعات والصراعات الفكرية والسياسية الذي انبرى ليكون رمزاً للقادة العربة وأنموذجاً في السخاء والسماحة والشجاعة المتأنية الذي لا يزيده البذل إلاّ شموخاً وسماحة ولا يزيده المدح إلاّ تواضعاً ورزانه.. انه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح -حفظه الله- وسدد خطاه.

أحمد علي محمد عمر الأهدل
محافظة الحديدة-المراوعة

زِدنا صهيلاً

زدنا صهيلاً يا أصيل
إنَّا ليطربنا الصهيل
غدا صهيلك بلسماً
وبسمة تشفي العليل
لله درك خيلنا
شعارنا أنت الجميل
مادمت عزتنا تدوم
وسواك لانرضى بديل
من ذا يضاهي خيلنا
في السبق ليس له مثيل
به تخطَّينا الصعاب
وبه عبرنا المستحيل
وبه الحياة تبسَّمت
والمنجزات هي الدليل
هيهات عنه أن نحيد
حاشا وكلا ان نميل
هو رمزنا وشعارنا
وخيارنا وهو السبيل
وهو عزنا ورقينا
لبناء جيل بعد جيل
زدنا صهيلاً يا أصيل
إنَّا ليطربنا الصهيل

الشاعر/ محمد عيش حله- المنصورية

يا ابن اليمن أنت الأمين

يا ابن اليمن أنت الأمين
قم وانتخب خلَّ الأمين
ربان عالوحدة أمين
مشهور بالحكمة فطين
قادر يحقق للبنين
العلم والمجد المكين

***

قم وانتخب يا ابن الجدود
ربان وافي بالعهود
مقدام حامي للحدود
لو قال وفى بالوعود

***

يا ابن اليمن آن الآوان
تحكم وتصدر بالأذان
واختار رمزك باتزان
ربان ماهر بالزمان
قادر على كسب الرهان
بالعدل يبدأ بالأمان
والناس عنده كالبنان

***

يا أخي يا ابن الأماجد
لك بنفسك صوت واحد
صوت ما غيره لواحد
وانتخب من غير شاهد

***

لا يهمك قول حاسد
والوطن والدين واحد
واليمن في صوت واحد
رشحت ما .... واحد
رمز للوحدة مجاهد
رمز مؤمن خير رائد
من حلف واقسم لواحد
ما يخون في الشعب واحد

شعر محمد محسن الهدار

خطاب غير موفق

■ حزمة الاصلاحات والمعالجات المالية والادارية التي يتوعد ويوعد بتطبيقها -لا من شأنه معالجة بل اعادة صياغة دولة من جديد.. بن شملان ما هي إلاّ مجرد نشاط وترويج بطريقة الفيديو كليب ليس إلاّ.

ومن المنطقي أن مثل هذه الخطابات ومثل هذه الدعاية لا تزيد من ارتفاع الأرقام بقدر ما تعمل على زيادة التهكم والسخرية التي دأب عليها «المشترك» والاصلاح خصوصاً بهذا الشعب المسكين.. من سيقنع الذين عايشوا الإمامة ثم الجمهورية ومن سيقنع الذين عايشوا التشطير ومن.. ومن بما يقول فالمفارقات عجيبة في خطاب «الرجل» والواقع!!

اليمن اليوم يرزح تحت نهج ديمقراطية غطى ببهائه دجى الأمس وأصم شدوه لعلعات الرصاص ودوي المدافع.

إن انطلاق مرشح «المشترك» من صنعاء ومأرب وسيئون وحضرموت.. كاف لإبراز يمن اليوم الذي ينعم بالأمن والاستقرار والذي كان يتوجب على «المرشح» أن يشير الى مثل هذه الانجازات والمنجزات وألاّ يجعل من الآخر عدواً مستغلاً وأنانياً فاسداً.

قد تستغل عواطف بعض العامة لو تحدثت عن المستقبل وان ضربت في الخيال لأنه مازال مجهولاً أما أن تتطاول على مشاريع عملاقة وانجازات ملموسة ومنجزات واضحة لتطمسها بعبارات تخلو من الايحاء ويغلب عليها الصنعة والتكلف.. فبهذا نقول لقد أخطأت وفشلت.. اليمن السعيد اليوم لا يحتاج من بن شملان أن يوظف له آيات قرآنية وأحاديث نبوية قصد الاستعطاف والاستغلال كما فعل ويفعل قادة الاصلاح.. يمن اليوم بحاجة الى استكمال المعركة التنموية واكمال المشوار النهضوي والخدمة والابحار بسفينة الوطن الى بر الأمان.. يمن اليوم لا يحتاج الى قائد أو رئيس من أجله.. هو بحاجة الى الجديد والأجد والى المستقبل الأفضل.

فهل وعى بن شملان كم كان غير موفق حتى في اختيار شعاره الانتخابي؟!

وليد العزي محمد

عُقدة النقص؟!

■ من المتعارف عليه أن أكثر الناس حديثاً عن النجاح هم الفاشلون في حياتهم، لأنهم بهذا الحديث يحاولون تعويض مركَّب النقص الذي يعانونه ويشعرون به في دواخلهم.

وهذا هو حال أحزاب المعارضة في بلادنا للأسف.. فهذه الاحزاب وقياداتها تتحدث عن التداول السلمي للسلطة وفي نفس الوقت تجد أن قياداتها متشبثة بأعلى سلَّم هرمها منذ تأسيسها.

يتحدثون عن الفساد وهم أكثر الناس فساداً، والشاهد على ذلك أن بعض الزملاء الصحافيين في صحف هذه الاحزاب لم يستلموا مرتباتهم منذ شهور رغم أن المناضلين في قيادة حزبهم قد استلموا الدعم المقرر لهم، ولكن بدلاً من أن يذهب هذا الدعم لرفد أنشطة الحزب ذهب كبدل سفر للقيادات التاريخية لهذه الاحزاب الوطنية «جداً»!؟

نعم يتحدثون عن فساد الحزب الحاكم ولكنهم ينسون- وخاصة حزب تجمع الاصلاح- ما الذي فعلوه في الوطن عند مشاركتهم في الحكومة.

إنهم لم يتركوا مرفقاً إلاّ نهبوه ولا مالاً عاماً إلاّ استحوذوا عليه وجيروه لصالح حزبهم.

فأي حديث بعد هذا سيقولونه عن الفساد الذي يتبنى المؤتمر -وفي مقدمته رئيسه ومرشحه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح- حملة للقضاء عليه.. وهم أكبر المفسدين.. وحقاً أن فاقد الشيء لا يعطيه.

■ محمد علي الجوفي -محافظة صنعاء

بعد الاطلاع والتأمل

كم هو الشوق والترقب من قبل مجمل الناس لقراءة تلك الجمل التي تأتي تباعاً لجملة بعد الاطلاع والتأمل.. لأنها تكون محصلة رأي ناتج عن معرفة وادراك..

والغريب في الأمر ان كل ماتتبناه احزاب المعارضة الموجودة في الساحة بكل مسمياتها واختلاف تكويناتها والتي ليست سوى اسماء متعددة بأفكار معدومة.. ليس لها هدف بناء ولايرتجى منها فائدة.

كمثل ذاك الذي كان لديه قط وعندما أراد بيعه والاستفادة بثمنه كثر سائلوه فنهم من قال بكم الهر ومنهم قال بكم البس ومنهم من قال بكم القط، ولكنهم لم يعطوه إلاّ ثمناً بخساً خيب أمل صاحبه فما كان منه إلا ان قال: آه ما اكثر اسماءك وأقل منفعتك، وهذه هي احزاب اللقاء المشترك والتي اصبحت كجدران آيلة للسقوط تلحق بمن يتكئ عليها الضرر والضرر..

صادق كامل الحميري

يا شعب لاتغتر

يا شعب لاتغتر واحذر من حَمى «شمس» الصور
تأثيرها اخطر من لهيب النار واخطر من سقر
واحذر من الشيطان الأكبر لايغرك لا ظهر
ولايغرك رمز آخر في لقاء الشر انصهر
واحذر تثق في رمز ينشر غير رمز المؤتمر
وحقق أكتوبر وسبتمبر ومايو وانتصر
بحكمة الليث الغضنفر قائد الشعب الأبر
شعاعها مظهر وفي طيات أشعتها الدمار
باتحرق اليابس والاخضر لاكسفت نص النهار
في شكل «نجم أحمر» تعوذب وارجمه رجم الجمار
مسكين هو منظر ومجبر ذي يدور له ضمار
الخيل الاشقر ذي قهر كسرى وقيصر والتتار
يكفيه فخر الخيل الاشقر وحَد أهله والديار
زعيم وحدتنا المظفر رمزنا وأغلى شعار

■ من أقوال الشيخ/ عيدروس علي مشلي الحميدي